



كلية الألسن
الدراسات العليا
قسم اللغة
العربية

تداخل النصوص في روايات محمد جبريل

دراسة تحليلية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية

إعداد

أسامة عبد المنعم عبد المنعم شمعون

تحت إشراف

أ. د / إبراهيم عبد المنعم إبراهيم
أستاذ الأدب والنقد
كلية الألسن- جامعة عين شمس

أ. د / نجوى عمر كامل
أستاذ الأدب والنقد
كلية الألسن- جامعة عين شمس

2014



صفحة العنوان

- اسم الباحث : أسامة عبد المنعم عبد المنعم شمعون.
عنوان الرسالة : تداخل النصوص في روايات محمد جبريل " دراسة تحليلية ".
الدرجة العلمية : دكتوراة.
القسم : اللغة العربية.
سنة التخرج : 2000
سنة المنح : 2014



رسالة الدكتوراة

اسم الباحث : أسامة عبد المنعم عبد المنعم شمعون.
عنوان : تداخل النصوص في روايات محمد جبريل " دراسة تحليلية ".
الرسالة
الدرجة العلمية : دكتوراة.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

مشرفاً

أ. د/ نجوى عمر كامل

أستاذ الأدب والنقد – كلية الألسن – جامعة عين شمس

مشرفاً
مشاركاً

أ. د/ إبراهيم عبد المنعم إبراهيم

أستاذ الأدب والنقد – كلية الألسن – جامعة عين شمس

عضواً
ومقرراً

أ. د/ عبد المعطي صالح عبد المعطي

أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية – كلية الألسن – جامعة عين شمس

عضواً

أ. د/ حسين حمودة محمد

أستاذ الأدب والنقد المساعد – كلية الآداب – جامعة القاهرة

تاريخ المناقشة : 2013 / 12 / 29

الدراسات العليا

/ /

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

2014 م

موافقة مجلس الجامعة

/ / 2014 م

موافقة مجلس الكلية

/ / 2014 م

إهداء

إلى ...

"

وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

والدي "

زوجي وولدي " رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِمُنْتَقِنٍ إِمَامًا
شيخى ومعلمي ، فضيلة الشيخ / عبد العليم الجزار

ليس الخلائق كلهم أكفاء	لا يستوي الجهال و العلماء
دوماً يموت الجاهلون بجهلهم	والعالمون بعلمهم أحياء
فهْمُ المصابيح التي تُبصر بها	إن داهمتنا ليلة ظلماء

ولا أنسى الأديب البارع : محمد جبريل

وعذب الماء يمنحه أديب	تألاً باسمه معنى الصفاء
فلو بلغ العلا منا رفيق	وأضحى من كبار الأدباء
فإن الفضل مرجعه إليه	إلى رمز المحبة والعطاء

شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إخراج هذا العمل ، لا سيما.

- الأستاذة الدكتورة / نجوى عمر.
- والأستاذ الدكتور / إبراهيم عبد المنعم إبراهيم.

- اللذان لم يبخلا بعلمهما على ، فكانا منارة نهدي بهديها .

كما أتقدم بالشكر الجزيل :

● للدكتورة / زينب العسال.

- على ما قدمته من نصائح جلييلة لتصل بهذه الدراسة إلى بر السلامة .

كما أتقدم بوافر الشكر :

● للشيخ الجليل / بحيرى زيدان.

- لما له من أياد بيضاء على وعلى هذه الدراسة ، فله منى جزيل الشكر .

قائمة

المحتويات

المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
	المقدمة	1
	الفصل الأول : نصوص الحكى التاريخي	10
1	<u>اعترافات سيد القرية</u>	13
*	توظيف القناع التاريخي	14
*	عتبات النص :	15
	التجنيس	15
	العنوان	16
	تقسيم الرواية وتبويبها	18

م	الموضوع	رقم الصفحة
	المقدمة	19
	النهاية	20
*	اللغة	20
	السرد بضمير المتكلم	24
	السياق الاستفهامي	30
	الحوار	31
*	المكان	38
*	الزمان	41
2	<u>من أوراق أبي الطيب المتنبي</u>	43
*	تحقيق النصوص بين المنهج والاستخدام الروائي	48
	الاستخدام الروائي للشكل التحقيقي	49
*	عتبات النص	50
	العنوان	50
	المقدمة	51
	التصدير	54
	تقسيم الرواية وتبويبها	55
	النهاية	58
*	اللغة	58
	الهوامش	59
	البياض	64

م	الموضوع	رقم الصفحة
	تعدد الروايات	65
	السرد بالضمائر	67
	توظيف الشعر	72
	النقد الفني	74
	الحوار	75
3	<u>ماذكره رواية الأخبار عن سيرة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله</u>	78
*	الشكل التاريخي	79
*	العتبات	80
	العنوان	80
	الغلاف	82
	التصدير	83
	تقسيم الرواية وتبويبها	85
	المقدمة	89
	النهاية	90
*	اللغة	91
	تكسير الزمن التاريخي ، والتنوع في استخدام الضمائر	101
4	<u>قلعة الجبل</u>	115
*	توظيف القناع التاريخي	116
*	عتبات النص	118
	العنوان	118

م	الموضوع	رقم الصفحة
	الغلاف	119
	التصدير	121
	تقسيم الرواية وتبويبها	123
	النهاية	126
	اللغة	129
*	تعدد الأصوات	137
	أفئدة الراوى	138
	الحوار	141
	المكان	145
*	الزمان	150
*	السرد الاسترجاعي	151
	السرد الاستباقي	161
	<u>الجودرية</u>	166
5	عجائب الآثار في التراجم والأخبار	167
*	هل الرواية تاريخية " معيدة للتاريخ " أم لا ؟	171
*	عتبات رواية الجودرية	172
*	التجنيس	173
	العنوان	173
	الإهداء	175
	التصدير	176

م	الموضوع	رقم الصفحة
	اللغة التاريخية في رواية الجودية	177
*	المستوى الأول : مستوى المفردات	177
	المستوى الثاني : مستوى التراكيب الأسلوبية	200
	تعقيب على لغة الرواية	211
	الزمن	223
*	الجودية بين الحاضر والماضي	223
	السرد الاسترجاعي	225
	السرد الاستباقي	227
	أسلوب التصوير الوثائقي أو التسجيلي	233
*	النداءات	233
	المنشورات	235
	الفتاوى	236
	<u>الأسوار</u>	239
6	عتبات النص	240
*	العنوان	240
	التصدير	243
	البداية	244
	النهاية	245
	الأسوار والتداخل النصي	246
*	الشخصية الروائية والتراث	247

م	الموضوع	رقم الصفحة
	مخطط بناء شخصية الأستاذ	248
	طومان باى	250
	المسيح - عليه السلام - .	253
	الأسوار والنصوص التراثية	257
*	تعقيب	260
*	الفصل الثاني : نصوص الحكى الديني	264
	<u>إمام آخر الزمان</u>	266
7	عتبات النص	267
*	العنوان	267
	التصدير	268
	النهاية	273
	الشخصيات	275
*	شخصية الحاكم المستبد	275
	المخلص / الإمام العادل	277
	الصوفي	278
	الشخصية ذات البعد الأسطوري	280
	اللغة	282
*	توظيف النص الديني	283
	المجال التناسي	286
	الحوار	287

م	الموضوع	رقم الصفحة
	<u>رباعية بحري</u>	291
8	عتبات النص	293
*	عناوين الرباعية	293
	التصدير	294
	عناوين الفصول ، وافتتاحياتها	295
	رباعية بحري والإشارات الصوفية	296
*	على الراكشي	297
	أنسيه	311
	تفاحة	326
	الفصل الثالث : نصوص الحكى الشعبي	331
	<u>زهرة الصباح</u>	333
9	عتبات النص	334
*	زهرة الصباح بين التوازي وتناس المغايرة	337
*	التوالد النصي بين زهرة الصباح وألف ليلة وليلة	337
*	بنية زهرة الصباح بين التوازي وتناس المغايرة مع ألف ليلة وليلة	338
*	البناء الفني بين زهرة الصباح وألف ليلة وليلة	338
*	التوازي ما بين شهرزاد وزهرة الصباح	340
*	زهرة الصباح بين العجائبي والواقعي	344
*	تعلق زهرة الصباح بألف ليلة وليلة عن طريق الحكاية داخل الحكاية	349
*	تغير موقع ونمط الراوي والمروى له	355

م	الموضوع	رقم الصفحة
*	علاقة النص الروائي بالليالي	368
*	مشهد النهاية	369
*	اللغة	370
*	<u>بوح الأسرار</u>	374
10	العتبات	375
*	البنية الحكائية لشخصية فرج خليل " البطل الشعبي "	378
*	المجتمع الظالم ، والبطل الشعبي " فرج خليل "	381
*	البطل الصوفي	385
*	الراوي وتعدد الأقنعة	392
*	الخاتمة	402
*	قائمة المصادر والمراجع	406
*	الملخص باللغة العربية.	419
*	المستخلص.	420
*	الكلمات المفتاحية.	421
*	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract.	B - F

المقدمة

آلت هذه الدراسة على نفسها أن تبحث عن العلاقة بين نصوص محمد جبريل الروائية والنصوص الأخرى ، وتسعى إلى الوقوف عند ظاهرة تداخل النصوص ، والتي من خلالها تكشف الدور الذى يؤديه تداخل النصوص فى إنتاج النص الروائى وتلقيه.

وكان لشيوع ظاهرة " تداخل النصوص " فى روايات محمد جبريل شكلا ومضمونا فى رواياته ، والتي تقف شاهدة على تجربة فنية فريدة ، تهدف إلى تأصيل فنه الروائى عبر ربطه بالتراث ، مما يخلق نصاً جديداً معبراً عن هوية منشئه ، ومتلقيه على حد سواء ، أثر كبير فى اختيار موضوع البحث ، حيث استفاد جبريل من تداخل النصوص فى أعماله ، حتى أصبح مكوناً أساسياً من مكونات نصه الروائى . ولما كانت الروايات التى نحن بسبيلها متولدة تولدا صريحا من مدونة تراثية متنوعة العناصر ، فقد ارتأيت الوقوف على العلاقة التناصية الكاشفة عن صلاتها بالتراث ، وبنصوص معاصرة مسلكا قويمًا لتحديد دور تلك العلاقة فى تأصيل تلك الروايات محل البحث.

ولما كانت غاية البحث متعلقة بالكشف عن روافد فن محمد جبريل الروائى ، فقد حرصت على اختيار عشر روايات من مجمل أعمال محمد جبريل - حتى بداية كتابة الدراسة - راعين فيها الاختلافات بين أنواعها ، بل بين النوع الواحد كالروايات ذات النص التاريخى مثلاً.

آ محمد جبريل، روائي وقاص مصري ولد "بالاسكندرية" في 17 فبراير 1938م، وتجاوزت مؤلفاته الخمسين كتابا ، بدأ حياته العملية سنة 1959م محرراً بجريدة الجمهورية وحتى الآن إذ أصبح رئيساً للقسم الثقافى بجريدة المساء ، بدأ فى نشر أعماله الأدبية (المجموعات القصصية ، والروايات ، والكتب النقدية) منذ المجموعة قصصية بعنوان " تلك اللحظة " عام 1970 وحتى الآن - أطال الله فى عمره ، ومتعته بالصحة والعافية - حتى زادت رواياته على الأربعين ، غير عشقه للكتابة الصحفية ، والندوات الثقافية داخل وخارج مصر ، وأهم ما يميز أعماله حنينه لتراثه ووطنه الصغير " حى بحرى بالأسكندرية " ووطنه الكبير مصر ، والوطن الأم العالم العربى.